بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد
....أمين.....

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
الأنبا تواضروس الثانى
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية
بيت محبة الله بالزيتون.....يقدم .
من سلسلة مبادى الروحية
الحلقة الثالثة:
كيف أقرأ الكتاب المقدس بطريقة مبسطة وعملية.

إعداد درامى وإخراج :
سمير فهمى

الراوى النهاردة يا أحبائي هانكمل الحلقة التالتة في منهجنا "مبادئ في الحياة الروحية" كانت الحلقة الأولى كيف ابدا حياة روحية تنمو وتستمر والحلقة التانية كانت عن ضبط الفكر وتكلمنا عن اقفل الحنفية وقل لا والصلاة السهمية وطريقة الطبيب النفسى. والنهاردة ها نتكلم عن موضوع مهم. التقصير فيه بيكون هو سبب التعب والضعف وعدم تكملة الطريق الروحى وهو "كيف اقرأ الكتاب المقدس بطريقة مبسطة وعملية" وبفكركم ان المنهج متدرج وتراكمى وعملى يعنى علشان نستفيد لازم نسمع بترتيب الحلقات ونطبق الخطوات العملية وبنعمة ربنا لما تكمل معنا فى النهاية هتلاقى هدف نبيل يستحق إنك تعيش علشانه

.

مشيل النهاردة هاروح لابونا باخوم عاوز اكمل الطريق اللى بدأته

فار يجرى ومشيل يخاف ويجرى

مشيل اسم الصليب. باسم الأب والابن والروح القدس. إيه دا أول مرة اشوف فار في الطريق دا.

مشيل (بيفكر)...ياه يا ترى إيه الفرق بينى والفار دا. مش دا برضه مخلوق (يبتسم مشيل) أنا خايف أكون فار وأنا مش وأخذ بالى. سلام يا قدس أبونا باخوم.

الراهب سلام يا مشيل إيه اخبارك؟

مشيل الحمد لله. من ساعة ما أخذت ازاى اتغلب على الأفكار الدنيا احسن كتير وخصوصا طريقة الطبيب النفسى والصلاة السهمية. بس مش عارف(يتلخبط في الكلام).

الراهب ما لك يا مشيل؟!

مشيل كنت عاوز اسأل سؤال غريب شوية يا أبونا باخوم؟

الراهب اتفضل خد راحتك يا مشيل يا ابنى.

مشيل : إيه الفرق بيني وبين الفأر؟

الراهب(يبتسم) : يا ترى إيه هو الفرق. من وجهة نظرك يا مشيل؟

مشيل(يفكر) أفتكر أنه العقل يا أبونا باخوم؟

الراهب : يتهيأ لى أن الفار عنده عقل برضه. لما تقفل الباب يدور على الشباك يخرج منه، لما يشوف حد يهرب، وفيه ناس عقلها صغير وفيه ناس عقلها كبير، دا حتى لو حد من غير عقل(مجنون يعنى) يفضل إنسان وليه حقوق الإنسان كاملة.

مشيل : طيب الفرق ايه يا ابونا باخوم؟

الراهب : الفار: جسد و نفس بس. لكن الإنسان، جسد و نفس **وروح**. فالفرق الجوهرى بين الفار والانسان هو **الروح**، فلما الفار يموت ينتهى، لكن الانسان لما يموت الجسد

بس اللى بيموت لكن تفضـل الروح. وزى ماالجسـد بياكل و يتغذى. الروح برضـه محتاج تاكل و تتغذى.

مشيل : طيب والروح بتاكل ايه يا ابونا باخوم؟!

الراهب الجسـد يأكل لحمة فراخ، رز فول عدس، الروح تأكل كلمة الله. علشـان كده الكتاب المقدس بيقول (ليس بالخبز وحده يحيا الانسـان بل بكل كلمة تخرج من فم الله) فالخبز مهم لكنه مش كفاية. لان الإنسان مش جسد بس، الروح محتاجة تتغذى واللى مش ها يغذى روحه، روحه هاتتضـعف و ممكن تموت، و يبقى جسـد بس وروحه تكون ميتة زى ما بيقول الكتاب المقدس "ان لك اسـما انك حي و أنت ميت (رؤ3 : 1). والمثل بيقول "دا ميت بالحيا". ودا اللى بيخلى الملحدين بيقولوا إحنا هانموت زى الحيونات ما بتموت ومافيش حياة ابدية لأنهم مش بيغذوا روحهم فبيبدأوا يعيشوا الموت من هنا.

ميشـيل : ياه يعنى اللى مش بيتغذى من الكتاب المقدس بيكون كأنه مش إنسـان!! دى حاجة صعبة خالص. طيب قل لي يا أبونا باخوم طريقة سهلة علشان أبدأ واستمر في قراية الكتاب علشان فيه أوقات بابدأ وماستمرش أو اقرأ وما ستفدش.

الراهب قبل ما أقولك على ازاى تقرأ هاكلمك عن فوايد كلمة الله علشان الواحد لما يكون مدرك أهمية اللى بيعمله هو دا اللى يخليه يستمر. فيه تلاتة فوائد يا مشيل للقراية في الكتاب المقدس أول فايدة أنه تغذية. فمكتوب في (تث8 : 3).

صوت الله "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الانسان

الراهب : هاحكى لك قصة يا مشيل يا ابنى. هاجر شخص فى القرن19 لامريكا وهناك قالوا له

شخص : زى مانت شايف. الدنيا واسعة هاتخد مزرعة وحمار وثلاثة بقرات، تزرع قمح ليك وتزرع برسـيم للحمار والبقر، لكن خلى بالك بتيجى أوقات بتحصـل مجاعة ومحدش بيبع قمح، فاوعى تنسى تزرع قمح كفاية.

المهاجر : اكيد طبعا لازم نزرع قمح امال ها نعيش ازى!!

الراهب : لكن مع الوقت كتر البقر، وبدا يزود فى مساحة البرسيم و يقلل مساحة القمح

صوت بقر كتير وعنم

المهاجر ياه عندنا بقر كتير مش محتاجين نزرع قمح عاوزين مساحة كبيرة تكفى البقر

الراهب وفي سنة من السنين حصلت مجاعة وخلص القمح وحاول يشترى لكن محدش يرضى يبيع له.

المهاجر(يبكى) انا جعان، عاوز قمح، انا تعبان، حد يدينى قمح بأى تمن يا ناس!!

أنا جبته نفسى!!! ليه مازرعت قمح وزرعت كل الأرض برسيم. اعمل ايه دلوقتى آكل برسيم. ممكن تدينى قمح يا عم يوسف

شخص : كل و احد بيكفى نفسه.
شخص كبير : ليه ماكنتش حكيم يا ابنى وأخدت بالك من نفسك وزرعت قمح.
المهاجر : اه انا تعبان ، انا جوعان ، ها موت ها موت
الراهب : وفعلا فى يوم كان فيه ناس معدية جنب المزرعة لقيوه ميت وجانبه الحمار كمان ميت فقالوا
ناس : مسكين مات الحمار ومات الراجل زى الحمار.
ميشيل : ياه مات الرجل زى الحمار. ياه معقولة
الراهب : دا مكتوب في سفر اشعياء (اش 1 : 3)
اشعياء الثور يعرف قانيه والحمار معلف صاحبه أما إسرائيل فلا يعرف شعبي لا يفهم
الراهب فاللى مش عارف مصلحته ومش عارف أن تغذية روحه مهمة مش محصل حتى حمار ولا ثور زى ما بيقول الكتاب.
مشيل مش الناس ممكن تزعل لو قلنا اللى مش بيقرأ الكتاب يشبه الحمار
الراهب طبعا هايزعلوا لو قلنا اللى مش هايقرأ الكتاب تموت روحه وهايشـــبه الحمار لكن مش هايزعلوا لو قلنا اللى مش هايقرأ الكتاب هايبعد عن المسـيح ويروح جهنم. لانهم عايشين على مستوى الجسد. محتاجين فكرنا يتغير ونفكر شوية على مستوى الروح مش مستوى الجسد.
مشـيل ياه**!!** فعلا الواحد بيزعل لو حد قال انه يشـبه الحمار وما يزعلش ولا يتأثر لو انه هايروح جهنم. فعلا حاجة عجيبة ماكنتش واخذ بالى منها. فيه حاجات كتير محتاجة تتغير جوايا.
الراهب وأنت هاتزرع قمح واللى هاتزرع برسيم يا مشيل**؟!**
ميشيل : هازرع قمح طبعاً.
الراهب تزرع الاتنين يا مشيل. نهتم بالجسد ونهتم بالروح، لكن نبقى عارفين أن حياتنا فى الجسد مهمة ومهمة نهتم بيها لكن نبقى عارفين برضه انها مؤقتة، لكن حياتنا فى الروح هي بداية الحياة الابدية من هنا وكل يوم نغذى الروح بكلمة الله واللى مش هيقراء الكتاب كل يوم هاتتضـعف روحه شـوية شـوية ومش هايقدر يقاوم الخطية، فتتدخل جواه وتفسد حياته ويموت و هو حى.
مشـــيل : طلع الموضـــوع كبير يا أبونا باخوم ، و أنا باقول ليه انا ضـــعيف قدام الخطية علشان مش بأتغذى كويس من الكتاب المقدس.
(مشيل بيسرح ويكلم نفسه)

موسيقى مناسبة للصلاة

"اه يارب يسـوع سـامحنى على اهمالى وكسـلى وبالرغم انى بأهتم وبعمل حاجات كتير مش مهمة وبضـيع وقت كتير في الفيس والنت والأفلام واللعب وكل حاجة ليها

وقت عندى إلا الانجيل بانســـاه وأقول مافيش وقت وعايش ضـــعيف قدام الخطية والحقيقة مش عايش. افتكر نفس حر لكنى عبد لخطايا كتير مش قادر عليها كأنى فعلا مش انســان. ســامحنى يارب ســامحنى يارب على كســلى وإهمالي، ســاعدنى علشان افهم ان كلمتك هى الحياة ومن غيرها انا ميت. قوينى علشان اهتم وماكسلش تانى يارب يسوع

.....موسيقى.....

نور

الراهب : مالك يا مشيل سرحت في إيه؟

مشيل سرحت في الكلام اللى بيتقول هولى يا ابونا ضعيت سنين كتير وانا مش فاهم وعايش ضـــعيف ومش باتغذى من كلمة الله. وكنت فاكر نفســى عايش لكن ما كنت عايش. طيب وإيه الفايدة التانية لكلمة الله يا أبونا باخوم؟.

الراهب أول فايدة للكتاب أنه تغذية وتانية فايدة يا مشـــيل أنه نور زى ما هو مكتوب فى (مز119 : 105)

داود النبى "سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي".

الراهب فكلام الرب هو نور لينا في ظلمة الحياة واللى هايهمل في معرفة الكتاب هايعيش في ظلمة ويكون عبد لابليس. كان فيه شـــاب فى الصـــعيد كان رايح يروى القصب بتاعه بالليل وأهله قالوا له

(صوت قصب و رياح)

أبوه خذ معاك الكشاف دا علشان الجو ليل

الشاب لا انا متعود على الطريق

الأم_____ليه يا ابنى دا فيه عصابات بتخطف الناس زى م أنت عارف

الشاب لا ما يهميكيش ابنك سبع ومش بيخافش من حد

أبوه _____إحنا عارفينك سبع بس خد كشاف علشان تشوف الطريق ومتمشيش فى حتة غلط

الراهب لكن مسمعش الكلام وبدا يمشى وسط القصب ودخل فى طريق غلط وبالرغم انه كان فيه أثار كتير بدل على انه ماشى غلط لكن الجو كان ظلمة ومكانش معاه نور و من غير ما يحس لقى نفسه و سط العصابة

(صوت قصب و رياح)

الابن أنا خايف. أنا مشيت في حتة غلط ولا إيه ياريتنى كنت جبت معايا الكشاف وكنت سمعت كلام أبويا.

صوت هجوم عصابة

العصابة___امسكوه . اربطوه . هاها . جيت برجليك

الشاب____لا لا. سيبونى . سيبونى . ما تقدرش على

العصابة مش ها نقدر عليك ، طب خد (يضربوه – ويربطوه) مش هانسيبك لحد اهلك ما يدفعوا مليون جنيه يا إما ها نموتوك

الراهب _فاللى يهمل في قراءة الكتاب هايمشـــى في ظلمة وها يمشـــى فى طريق الشـــر ويروح لإبليس برجليه والشـــيطان هايربطه بالخطايا ونجاســـات العالم وفي النهاية هايموت. فالكتاب المقدس هو نورك وسط ظلام العالم. اوعى تهمله لحسن تعيش فى الظلمة والشـيطان يربطك ويخليك عبد لشـرور وخطايا وفى النهاية تكون في ظلمة أبدية.

مشيل علشان كدا شباب كتير بتصرخ من ضعفهم قدام الخطية والسبب أنهم أهملوا في قراءة الكتاب فمشوا في الضلمة لحد إبليس ما ربطهم في الشر والنجاسة. لكن إيه الفايدة التالتة لقراءة الكتاب يا أبونا باخوم؟

3 سلاح

الراهب ثالث حاجة فى اهمية الكتاب المقدس انه سلاح ، بولس الرسول بيقول في عب 12:4

بولس الرسول "كلمة الله حية وفعالة وامضى من كل سيف ذو حدين"

الراهب : فللى مش هايمســـك الســـيف بتاعه، هاينغلب و ينهزم قدام ابليس وهايكون عبد للخطية و نجاسات العالم، والسلاح بتاعنا قدام ابليس هو كلمة الله. والرب يسوع لما الشـــيطان جه يحاربه على الجبل ما كنش بيتفاوض معاه لكن كان يرد عليه بكلمة واحدة

ميشيل : ايه هي يا ابونا باخوم؟!

الراهب : كلمة **مكتوب** ، فكلمة الله هى سـلاح إن مسـكته تغلب و ان سـيبته يغلبك ابليس و يخليك عبد للخطية.

فى و قت حرب من حروب أوربا الحديثة، كان فيه جندى بيحارب على دبابة تعمل بشـــعاع الليزر. فمجرد أن يظهر الهدف تتوجه ناحيته الدبابة وتســـتنى ان العسكرى يدوس على الزرار لاصابة الهدف، لكن العسكرى ده كان كسلان وماكنش بيتدرب ازى يشغل الدبابة وكانوا يقولوا له

عسكرى : خد بالك ممكن تيجى الحرب وأنت مش مستعد تبقى مشكلة كبيرة

العسكرى الكسلان : وقت الله يعين الله. خليها على الله

العسكرى: ايوه لكن لازم تستعد لازم تجتهد وتدرب على السلاح اللى فى ايدك

صوت استعدات حربية

الراهب : وفعلا فى يوم قامت حرب وحصـــل هجوم على كتيبة الجندى ولما جه يســـتخدم الدبابة معرفش

العسكرى الكسلان أه أه اعمل ايه مش عارفغ استخدم الدبابة انا قصرت انا مهمل ياه هاموت هاموت

الراهب وهجم عليه جيش العدو واخذوه اسير وربطوه بسلاسل، وبدأوا يذلوا فيه.

جنود امسكوه اربطوه هانأخده أسير. هاهاها

الأسير **آه آه آه**

الراهب واحنا برضه كده لو اهملنا فى سلاحنا اللى هو الكتاب المقدس ومعرفناش نستخدمه هانكون مذلولين قدام ابليس ويأسرنا ويذلنا بالخطية ونصرخ ونقول احنا تعبانين!! ليه مش قادرين نقاوم الخطية!! ودا كله علشان مهملين فى استخدام سلاحنا اللى هو الكتاب المقدس.

ميشيل : انا لازم ابدأ من النهاردة. كفاية اهمال وانشغال بأمور العالم. كفاية ضعف وذل قدام ابليس. طلع أن اللى مش بيقرأ الكتاب مش بيتغذى ومش بيشوف ومش بيحارب يعنى زى ما يكون –سامحنى يا ابونا - حيوان أعمى ومشلول. قولى يا ابونا باخوم ازاى أبدأ عاوز طريقة عملية وسهلة علشان ابدأ كفاية كدا مش عاوز أكون كدا تانى أبدا.

الراهب: هأقول لك ثلاثة أمور تساعدك أنك تتغذى تغذية صحيحة من كلمة الله وتستخدمها كسلاح ونور علشان تنمو في حياتك الروحية وتتقوى قدام الخطية وتغلب أفكار إبليس.

.....موسيقى.....

الراهب أول نقطة علشان تتغذى تغذية صحيحة هي

إنك تقرأ في وقت محدد ومحدود

مشيل: يعني إيه وقت محدد ومحدود يا أبونا باخوم؟

الراهب: الإنسان بطبيعته بينسي، وعلشان نتغلب علي النسيان في قراءة الكتاب يفضل إنك تقرأ في وقت محدد. يعنى حدد أكتر وقت مناسب وثبته وأقرا فيه كل يوم.

مشيل وإمتى يكون الوقت مناسب؟

الراهب الوقت المناسب بيختلف من شخص للتانى، فيه شخص يناسبه في الصبح قبل الدراسة أو الشغل، لأنه بيصحى بدرى، ولكن واحد تانى بالعافية بيصحى علي ميعاد الشغل أو الدراسة فدا يكون وقت مش مناسب بالنسبة له. وفيه شخص يناسبه قبل النوم، بيكون مصحصح، واحد تانى بيكون تعبان قبل النوم، وغيره يناسبه قبل الأكل. فاختر أكثر وقت تلاقيه ملائم، والتزم به أشد التزام، دا كمان استميت فيه.

مشيل يعنى إيه استميت فيه يا أبونا باخوم؟!

الراهب يعنى جاهد بكل قوتك حتى الموت إنك تنفذه. لأنه يا إما هاتستميت يا إما هاتموت من الجوع وتكون ضعيف قدام الشيطان وشهوات العالم. ولما تجاهد في النقطة دى مع الوقت هاتكون شيء طبيعى عندك، بأنك ماتخرجش من البيت من غير ما تقرأ

الكتاب المقدس، أو إنك ماتعرفش تنام أو تبدأ مذكرة غير لما تقرأ. هايكون زى الأكل مش هاتعرف تعمل حاجة قبل ماتأكل. فاتعب شـــوية في البداية لحد ما تبقى طبيعة عندك. فعلماء النفس والاجتماع يقولوا اعمل نفس الحاجة فى نفس الميعاد، فى نفس المكان، بنفس الطريقة، بعد 21 يوم، هاتكون طبيعة تانية فيك مش ممكن تنساها بسهولة.

مشيل: ليه 21 يوم؟!

الراهب: لأن أعصاب المخ هاتتبرمج على كدا وهاتنطبع فيها الحاجات دى فهاتكون رد فعل طبيعى. يعنى زى واحد اتعود كل ما يخرج من أوضـــته يقفل النور فهتلاقيه بيعمل كدا حتى لوفيه حد موجود فى الأوضة. أو واحد تعود كل ما يدخل الأسانسير يطلب رقم واحد، تلاقيه حتى لو فيه حد طلب رقم واحد يطلبه هو كمان. زى ما بيقول أحد الحكماء "نحن نصنع عادتنا ثم تصنعنا عادتنا".

مشيل: شكله كلام حكيم لكن ايه معناه؟

الراهب: يعنى الواحد بيتعب علشـــان يحدد وقت للصـــلاة أو قت للكتاب وممكن يكون فى الأول من غير تركيز كامل ومن غير مشـــاعر ولكن مع الوقت (ومش وقت طويل) هاتلاقى الأمور دى بقيت طبيعية فى حياته يعملها من غير مجهود لأنه اتعود عليها ويحب الصـــلاة والانجيل وينمو في طريق القديســـين وتبقى الأمور الروحية زى الإدمان مايقدرش يبطلها. والعكس صحيح.

مشيل ياه يعنى ممكن الأمور الروحية تكون إدمان!!

الراهب طبعا ممكن أحب الصـــلاة وقراية الكتاب وتكون زى الإدمان مقدرش أســـتغنى عنها. لكن فيه فرق فإدمان الأمور الشـــريرة تدى فرح مؤقت في الأول وفى النهاية حزن وكآبة وفشـــل يزيد يوم وراء يوم والواحد يموت بالبطئ لحد ما يموت الموت الابدى. لكن الأمور الروحية تبدأ بتعب وجهاد ضد كسل الجسد وشهوات العالم وفى النهاية فرح وحرية يزيدوا واحدة واحدة لحد ما يوصـل الواحد للحياة الأبدية والفرح الابدى

مشيل يعنى هندمن!! هندمن!! يإما للحياة الأبدية يا إما للموت الابدى.

الراهب فعلا يا مشيل. فمثلا اللى يتعود على أمور سلبية ويبدأها كتجربة، بالرغم أنه في الأول ممكن يكون مش بيحبها لكن مع الوقت يبقى مدمن مش قادر يبطلها وبرضـــة اللى يتعود يضـــييع الوقت قدام الفيس بالســـاعات مع الوقت ممكن يكون إدمان وميلاقيش وقت لتغذية روحه فيموت روحيا وكدا مع الأمور الإباحية، والعادات الشريرة كلها تبدأ بتجربة ثم تعود وبعدين طبيعة حياة نستعبد ليها. زى ما بيقول مار اسحق السريانى

مار اسحق رباطات النفس هي العادات التى يعتادها الانسان ان كانت بالجيد او بالردئ

مشـــيل: ياه ماكنتش مدرك لخطورة التعود والعادات، ولكن هل ممكن اتخلص من التعود على الأمور شريرة دى اللى بقت زى الادمان؟!

الراهب: بنعمة المسيح هانتكلم عنها بالتفصيل لما نتكلم عن سر قوة الشباب فالمسيح جه مخصوص علشان يحرر الانسان. والبداية إنك تتغذى بالانجيل فمعلش هاتتعب في الأول في وضـــع نظام محدد ومع الوقت يبقى طبيعة فيك وتبدأ تشـــبع بالانجيل وتتحرر من أمور الشر فلما النور ينور الظلمة هاتختفى.

فاتعب علشـــان تتعود على أمور تبنيك بدل ما تتســـاهل وتتعود على أمور تدمرك وتذل فيك.

مشيل: ويعنى إيه محدود يا أبونا؟

الراهب: كلمة محدد يعنى وقت ثابت وكلمة محدود يعنى كمية محدودة تقرأها كل يوم، أبدأ بكمية قليلة واســتمر فيها أفضـــل من أنك تبدأ بكمية كبيرة وما تســـتمرش. زى ما بيقولوا "القليل المستمر خير من الكثير المنقطع".

مشيل طيب قل لى على نظام أبدأ بيه يا أبونا باخوم؟

الراهب إنت ليك قد إيه مقرتيش يا مشيل؟

مشيل.....كتير يا أبونا يمكن شهور.

الراهب تمام هانبدأ بداية بسيطة تناسبك. نبدأ بآية واحدة كل يوم. طبعا اللى ليه نظام مستمر في القراية يكمل فيه.

مشيل(مقاطعا) آية واحدة بس. مش كدا قليل اوى

الراهب معلش يا مشيل يا ابنى امشى معايا خطوة خطوة علشان نقدر نستمر، فزى ما قلنا قبل كدا البداية مش كفاية المهم الاستمرار. آية كل يوم لمدة أسبوع والأسبوع الثانى آيتين والثالث فقرة والرابع نصف إصحاح وكمل على كدا سنة والسنة اللى بعدها اصحاح واللى بعدها إصحاحين. تتقدر تعمل كدا.

مشيل موضوع بسيط ممكن أقرأ أكثر من كدا كمان..

الراهب معلهش ماتزودش عن كدا ولما ما تقراش أكثر من أسبوعين إبدأ الموضوع من الأول آية وآيتين وهكذا.

مشـــيل وآية واحدة ممكن تبقى كفاية لتغذية حياتى الروحية!! مش ممكن أقول آية مش هاتؤثر وتساعدنى انى أهمل في قراية الانجيل؟!

الراهب الطفل الصغير لو وكلوه معلقة زبادى وكوباية لبن كل يوم ممكن يعيش بيها.

مشسل ممكن يعيش بيها طالما طفل صغير.

الراهب لكن لو مأكلش حاجة خالص ممكن يعيش؟

مشيل لا طبعا أكيد هايموت.

الراهب وانت كدا في حياتك الروحية ابدأ خطوة خطوة علشان تقدر تكمل وما تستهينش بالقليل وهو دا اللى هايخليك تعيش في حياتك الروحية ومع الوقت تنمو وتستمر وتكمل لكن لو مرضتش بالقليل وماقريتش خالص مع الوقت تضعف وتموت.

وبولس الرسول بيقول (عب 5 : 12)

بولس الرسول و صرتم محتاجين الى اللبن لا الى طعام قوي

الراهب وفى (1كو 3 : 2) بيقول

بولس الرسول سقيتكم لبنا لا طعاما لانكم لم تكونوا بعد تستطيعون

الراهب فانموا قليل قليل زى الأطفال واعرف أن الشيطان هايحاربك بالقفزات الروحية.

مشيل: وإيه هي القفزات الروحية يا أبونا باخوم؟

الراهب: الشيطان لما ما يعرفش يوقف العربية يدوس بنزين. يعنى لما ما يعرفش يحاربك بالكسل هايحاربك بأنك تقفز وتقرا كميات كبيرة ما تقدرش تستمر فيها فتكسل وتزهق وتبطل تقرأ خالص.

مشيل: إزاى يا أبونا؟

الراهب: يخليك تقرأ كميات كبيرة ممكن أسفار كاملة بالثلاثين والخمسين إصحاح في اليوم، وبعدين يقول لك تقعد عليهم ثلاثين أو أربعين يوم ما تقراش.

بعد الصوم الكبير في الصعيد كان فيه أسرة ذبحت خروف في عيد القيامة، فقال ابنهم الصغير

صوت لعب وفرح وعيد

شاب أنا أأخذ نصيبي من الخروف وأأكله،

أبوه خذ اللي إنت عاوزه يا حبيبى

الشاب أنا أأخذ ربع الخروف وهأكله كله مرة واحدة، علشان إحنا طالعين من الصوم الكبير.

أمه أهو موجود في الثلاجة ولما تحب تأكل كل اللي تقدر عليه

الشاب أنا هاخلصه في يومين

الراهب وفعلا في خلال يومين كان أكل جزء كبير من ربع الخروف. صبح وظهر وليل. المشوي والمسلوق. طبعا تعب وجاله عسر هضم. وبطل يأكل خالص وبعد ثلاثة أيام شافه أصحابه تعبان

صديق مالك تعبان، باين عليك مش بتآكل كويس،

الشاب أكل ازاى!!

صديق تأكل زي كل الناس. ما بتأكل

الشاب أنا واكل ربع خروف.

صديق يعني إيه!!

الشاب يعني أقعد عليه أسبوعين أو ثلاثة من غير أكل.

الراهب هل فعلا يقدر مايكلش أسبوعين او ثلاثة اسابيع!!

مشيل: طبعا لا ، دا حتى لو أكل جمل مش ممكن يقدر يقعد حتى ثلاثة أيام من غير أكل.

الراهب: علشان كدا أقرأ قليل باستمرار ولما تتحارب أنك تزود ارفض علشان ما يحصلكش تخمة وتزهق من الانجيل.

مشيل: بتيجى أيام بيكون ما ليش نفس أقرأ في الإنجيل يا أبونا باخوم. أعمل إيه؟

الراهب: اقرأ في الأيام دى حتى لو آية واحدة، اضغط علي نفسك بقدر الإمكان، وزى ما هانعرف مراحل الصلاة أن فيه مرحلة أسمها مرحلة التغصب زى ما الرب يسوع قال "ملكوت الله يغصب والغاصبون يختطفونه" كدا برضة يا ابني في قراءة الكتاب المقدس اضغط على نفسك قليل قليل لحد ما ترجع لك المشاعر تانى، زى مابتيجى أوقات بيكون الواحد ما لهوش نفس يأكل وخصوصاً لما بيكون مريض أو تعبان ومرهق ولكن لازم يأكل حتى ولو بالعافية قليل قليل، علشان يخف من المرض.

مشيل: طيب فيه أوقات كتير بأقرا ومش بأفهم يا أبونا باخوم أعمل إيه؟

الراهب دى النقطة التانية يا مشيل

.....موسيقى.....

الراهب: النقطة الأولى علشان تستفيد من الكتاب المقدس إنك تقرأ في وقت محدد ومحدود والنقطة الثانية هي إنك

تصلي صلاة الفهم

مشيل: وإيه هي صلاة الفهم يا أبونا باخوم؟

الراهب: كلام الكتاب المقدس هو رسالة الله ليك فاطلب منه أنه يفهمك ويعرفك إيه الرسالة اللى عاوز يقولها لك كل يوم. فكل يوم قبل ما تقرأ بص للسما وصلى وقول

"يا رب علمني وفهمني عاوز تقول لي إيه النهارده"

وممكن تقولها بشكل ترنيمة

ترنيمة

الراهب فالفهم مهم جدا يا ابنى وتكررت كلمة الفهم أكثر من 30 مرة فى العهد الجديد فمكتوب في (مت13 : 19)

الرب يسوع "كل من يسمع كلمة الملكوت و **لا يفهم** فيأتي الشرير و يخطف ما قد زرع في قلبه هذا هو المزوع على الطريق.

الراهب يعنى اللى هايقرا من غير مايفهم يأتي الشرير ويخطف الكلمة وما يستفدش حاجة وما يكونش فيه نمو في حياته الروحية.لكن الكتاب يقول عن اللى بيفهم في (مت13 : 23)

الرب يسوع . وأما المزروع على الأرض الجيدة فهو اللى يسمع الكلمة **ويفهم** و هو اللى يأتي بثمر

مشيل وازاى افهم يا أبونا باخوم!!

الراهب الله هو اللى بيدى الفهم فمكتوب في (لو24 : 45)"حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب" وبولس الرســـول يقول لتيموثاؤس فى (2تي2 : 7) "ليعطيك الرب فهم في كل شيء"

مشيل: وازاى ربنا هايفهمنى ؟

الراهب: طالما طلبت ربنا فهو لازم يسمعك ويستجيبك. وممكن اللى تقرأه النهاردة تستفيد منه بعدين بعد شهور أو حتى سنين، فتلاقى نفسك في يوم تفتكر آيات وتستفيد منها في موقف معين وتكون قريتها من شهور أو حتى من سنين، فالوعد واضح في (أشع 55: 11)

صوت الله "كلمتي لا ترجع إلى فارغة بل تعمل ما سررت به و تنجح فيما أرسلتها له"

الراهب فالله ما عندهوش زمن. ماضى وحاضر ومستقبل. فكل شيء حاضر عنده. فلما تطلبه هايستجيبك وإحنا بنشعر ونستفيد بالاستجابة في الوقت المناسب حتى لو بعد سنين طويلة.

فى إيطاليا كان فيه واحد من أعضاء المافيا متخصص في سرقة البنوك دخل بنك قبل ما يقفلوا بعشرة دقائق وراح لأمين الخزنة وطلع مسدس وقال

الســـارق مافيا. أنت فلان الفلانى ومراتك فلانة الفلانية وأولادك فلان وفلان. حط كل الفلوس هنا في الشنطة يا إما مش أنت بس اللى هاتموت لكن أنت وكل أسرتك! ها!!

الراهب امين الخزنة خاف وقال بتوع المافيا دول شرانيين اديلوا الفلوس واتسجن انا احسن ما تموت اسرتى كلها.

امين الخزنة(بخوف) خد خد

السارق بعد عشرة دقائق ممكن تصرخ. تستدعى البوليس. تعمل اللى انت عاوزه. لكن قبل كدا اعرف انك مش انت بس اللى هاتموت. فاهم!!

الراهب وفعلا اخد الفلوس وكان مستنيه تاكسى أخده وراح بيه لمحطة القطر علشان يركب القطر الدولى من إيطاليا لفرنسا ووصل للقطر في اخر دقيقة وعلى ما ركب القطر اتقفل الباب وطلع على طول وهو داخل ســـمع اتنين كانوا بيتكلموا مع بعض ولما اقفلوا الباب واحد قال لصحبه.

شخص أوه اغلق الباب. القطر هايطلع.

الراهب وكملوا كلامهم عادى، لكن الكلمة فضلت تتردد في ذهن الشخص اللى من أعضاء المافيا.

الســارق(يتكلم في ســره) اغلق الباب. اغلق الباب. ايه يعنى خلاص اغلق الباب. خلاص كلمة وانتهت شوف ها تقابل باقى أعضاء المافيا في فرنسا والا في سويسرا وازاى هاتختفى الفترة اللى جاية.

الراهب لكن الكلمة ماكنتش عايزة تطلع من دماغة

موسيقى ترجعه لذكريات الطفولة

الســـارق(بيكلم نفســـه) اغلق الباب اغلق الباب. ايه ســـمعتها فين الكلمة دى. ياه قريتها زمـان. قريتهـا في الانجيـل لمـا كنـت في أولى اعـدادى. خمس حكيمـات وخمس جاهلات واغلق الباب وجاء الرب يسـوع. طيب لو جه الرب يسـوع دلوقتى هاكون فين. ياه كنت كويس كنت مواظب على مدارس الاحد ايه اللى ضـــيعنى كدا. لا لا لازم ارجع لازم اتوب قبل ما يغلق الباب.

الراهب وفعلا نزل في اول محطة وركب القطر اللى راجع وقدام هيئة النيابة ســـمعوا أغرب اعتراف في حياتهم. "وأغلق البـاب" كلمـة واحـدة قراهـا في طفولتـه غيرت مجري حياته. فحاول انك تفهم يا ابنى اللى بتقراه ودى كلمة الله، فالله احســـن حد ممكن يفهمك والطريقة ســهلة انك تطلب. واعرف أن كلمة الله لا ترجع فارغة فحتى لو بعد ســنين هاتســتفيد منها. فافتكر كل يوم قبل ما تقرا انك تصــلى وتقول "يارب علمنى وفهمنى عاوز تقولى إيه النهاردة".

ترنيمة

مشيل هاطلب يا أبونا هاطلب علشان افهم بدل مابقرا من غير فهم فازهق وماكملش.

.....موسيقى.....

مشيل: وإيه هي النقطة التالتة يا أبونا باخوم علشان استفيد؟

الراهب: النقطة الأولى كانت في وقت محدد ومحدود والتانية صـــلاة الفهم النقطة الثالثة هي تلات كلمات صغيرة ولكن عملية

عيش ومثل وصلي

مشيل: يعنى إيه يا أبونا عيش ومثل وصلى؟

الراهب: أول كلمة **عيش.** يعنى نعيش الكلام اللى بنقرأه، وننفذ الوصـايا ونطبقها في حياتنا. زى ما بيقول الرب يسوع في (يو6 : 63)

الرب يسوع "الكلام اللى أكلمك به هو روح وحياة"

الراهب وبرضة يعقوب الرسول بيقول في رسالته (1 :22).

يعقوب الرسول كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم

الراهب زى ما يســـمع الابن المطيع كلام أبوه الحبيب وينفذه ولأنه واثق أن كلام أبوه لخيره ولمصـــلحته وحتى لو كان صـــعب عليه في البداية ولكن لأنه واثق أن أبوه بيحبه وعارف مصـــلحته فيتحمل لحد مع الوقت يتعلم ويفهم. لكن لو الواحد قرأ وماطبقش يكون زى ما يكون واحد كل ما يأكل يتقيأ(يرجع) اللى بيأكله هل هايستفيد حاجة يا مشيل؟

مشيل: طبعا لا. لكن ممكن تدينى أمثلة يا أبونا باخوم؟

الراهب: فيه واحد مثلا يقرأ كلام الكتاب "لا تخرج كلمة قبيحة من أفواهكم" وبعدين يطلع بره البيت ويقول كل كلام لا يليق من كلام القباحة والسفاهة دا مش ها يستفيد حاجة دا فعلا زى اللى بياكل ويرجع فهل يستفيد حاجة الشخص دا مهما أكل؟

مشيل: طبعا.مش هايستفيد حاجة. الصراحة مثال صعب يا أبونا باخوم.

الراهب : فعلا حاجة صعبة فالشخص اللى بيقرأ ويعرف الوصية وبعدين يعمل عكسها. زى ما بيكون شاب ابوه يوصيه وهو يقول حاضر يا بابا ويطلع يعمل عكس اللى قال له أبوه تماما

مشيل دا زى ما بيكون بيغيظ أبوه. لكن افرض انه صعف إنه يطبق الوصية؟!

الراهب طالما هو من جواه مش عاوز يكسر الوصية دا كويس جدا ولو ضعف وكسر الوصية يرجع ويعتذر وشوية شوية هايفهم ويتغذى ويتقوى ومحدش يقدر يغلبه أو يضحك عليه.

مشيل وازاى أعيش الوصية وأطبقها بالرغم من حرب الشيطان على؟

الراهب البداية تبدأ من الإرادة. يعنى إنك تبقى عاوز تطبق الوصية وتانى حاجة إنك تعرف إنك لوحدك مش هاتقدر وتالت حاجة إنك لو سقطت ماتيأس وماتبررش بل ترجع وتقدم توبة وتثق في الغفران الكامل مهما كانت خطيتك وتبدا من جديد.

مشيل لكن فيه وصايا صعبة يا أبونا باخوم زى ""أحبوا أعدائكم باركوا لاعنيكم" أطبقها ازاى. ممكن حد ظلمنى حد أعثرنى الموضوع صعب؟

الراهب موضوع الغفران هانخذه بالتفصيل في سلام الغفران. لكن البداية انك تقر بضعفك وانك مش قادر تطبق الوصية وتانى حاجة تطلب نعمة المسيح وتفضل تكرر الوصية وتقول "أحبوا أعدائكم باركوا لاعنيكم" وتصلى وتقول "ساعدنى اطبق وصيتك أنا يارب وحدى ضعيف". ومع الوقت هاتبدأ مشاعر الضيق وعدم القبول دى تقل لحد ما ييجى وقت وتختفي فيه المشاعر السلبية وتحل مكانها المحبة.

مشيل : والموضوع هايكون بالسهولة دى يا أبونا باخوم؟

الراهب : طبعا الموضوع مش سهل في بدايته لكن خليك جاد وعندك رجاء ومع الوقت هاتتغير طبيعتك لكن ركز انك ترد على الفكر الشرير بانك تكرر الوصية فزى ما بيقول أنبا مقار –

انبا مقار أن الوصية قوتها فيها.

مشيل يعنى إيه الوصية قوتها فيها؟!

الراهب: يعنى مجرد إنك تكرر الوصية قدام ابليس هاتأخذ قوة وتنتصر. فالرب يسوع لما كان الشيطان بيحاربه ماكنش بيرد عليه غير بكلمة مكتوب. كان بيستخدم الوصية اللى الشيطان بيحاول يخليه يكسرها. وانت زى كدا لما الشيطان ييجى يحاربك

بالادانة مثلا كرر لا تدينوا فلا تدانوا **ولما** يحاربك بأنك تبص بصـــة شـــريرة كرر ترنيمة العفة

ترنيمة (عهدا)3 قطعت لعينى (فلا أتطلع الى عذراء)2

الراهب وكدا مع كل أفكار إبليس كل ما ييجى الفكر إفضـــل كرر في الوصـــية لحد ما ينتهى.

مشيل: دا عن كلمة نعيش، طيب ويعنى إيه كلمة نمثل؟

الراهب: كلمة **عيش** يعنى إنك تعيش كلمة الله أى تعيشها وتطبقها فى حياتك اليومية.

أما كلمة **مثل** يعنى تأخذ دور في الجزء اللى هاتقرأه من كلمة الله، وتحط نفسك داخل القصة اللى بتقرأها.

مشيل: ازى يا أبونا باخوم؟

الراهب: انت شـوفت فيلم أبونا أندراوس الصـموئيلي، وازاى كان بيمثل قصـص الكتاب المقدس؟

مشيل: أيوه كان بيأخذ دور الشخصيات ويمثلها

الراهب: انت برضة خذ لك دور في القصة اللى بتقرأها ومثلها.

زى قصـــة زكا، تخيل نفســك زكا، وصـــعدت للجميزة، والرب يســـوع يمر من تحت الشجرة اللى في أول الشارع وبص عليك وقال لك

الرب يسوع انزل يا مشيل. انا هاجى معاك النهاردة واقعد معاك وابيت عندكم في البيت

الراهب تخيل انك في اوضـتك دلوقتى والرب يسـوع معاك وقال لك عاوز إيه يا مشـيل يا حبيبى. يالا خذ دقيقتين في سرك وابدأ احكى معاه

مشيل: أبدأ دلوقتى

الراهب: دلوقتى إبدأ. إتكلم معه في سرك واعمل معه حوار.

موسيقى تناسب الصلاة

مشيل(يتكلم في سره) يارب يسوع انا فرحان انك عندى في البيت انا مش مصدق نفسى. بشـــكرك يارب انك بتحبنى بالرغم من خطيتى وســـقوطتى الكتير والصـــراحة اللى مشـــجعنى ومخلينى اصـــدق انك بتحبنى بالرغم من خطاياى ونجاســـاتى انك حبيت زكا. لكن عاوز زى ما غيرت زكا تغيرنى وزى ما حررته من محبة المال حررنى أنا كمان من كل شر وخطية وعادة ردية متسلطة على أنت طيب يارب وأب حنين، اغفر لى كل خطاياى زى ما غفرت لزكا وادينى ثقة انك غفرت لى كل خطاياى وشـــرورى. انا باجيلك واللا صـــح دا أنت اللى جتنى يارب وأنا ماليش حد غيرك. خليك معايا يارب مستبنيش ابدا ابدا يارب يسوع. أمين

الراهب خلصت.

مشـــيل.....بصـــراحة طريقة حلوة خالص كانوا اســـعد دقيقتين في حياتى ما كنتش عاوز اخلص لكن خفت قدســـك تزهق منى. ممكن اخذ قصـــة تانية لو عندك وقت يا أبونا باخوم.

الراهب ممكن قصـــة الرجل الأعمى اللى كان جالس عند باب أريحا، وكان بيصـــرخ ويطلب من يسوع أن يشفيه، تخيل نفسك أنت اللى بتصرخ(اصرخ في سرك طبعاً) والناس ينتهرونك ويسوع يناديك ويقول لك

الرب يسوع تعالى يا مشيل عاوز إيه يا حبيبى انا مستنيك.

الراهب يالا ابدأ تانى في ســـرك وشـــوف عاوز تقول له إيه قل يارب عندى بصـــر لكن عاوز بصيرة روحية اشوف ارادتك ومشيئتك في حياتى واعمل معاه حوار.

مشيل تمام هابدأ.

موسيقى تناسب الصلاة

مشـيل (في سره) يا رب يسـوع أنا لي عينين بأشـوف بيهم ولكني عاوز بصـيرة روحية، عاوز أعرف إرادتك في حياتي وأتممها. عاوز يكون لى عينين بســـيطة زى ما خلقتهم لي يارب بدلا من الشـــر والخطية اللى بتعميهم. فمش باشـــوف غير الشـــر والخطية، مش باشـــوف في الآخرين غير انهم ســـبب الشـــهوات أو بأدينهم. ادينى بصـيرة نقية يا يسـوع ماتسـبش الشـر يعميني وينجسـني، حط اديك يا يسـوع علي عيناي فيتطهروا ويكونوا ليك. أنا حاولت وفشـــلت، لكن لمســـة من يديك يا يســـوع تطهر، فزى ما أديت الرجل الأعمى البصـيرة أعطني بصـيرة نقية وطاهرة يا ربى يسوع.أمين(خلصت يا ابونا)

الراهب كل قصـــة كدا في الكتاب المقدس خذ لك فيها دور هاتلاقى نفسـك فرحان وتحس بالكلام وما يبقاش كلام وخلاص. أصـــل الصـــراحة. الصـــراحة يا مشـــيل لو قرينا الكتاب المقدس كمجرد تاريخ وقصـص اول مرة هايكون كلام حلو وقصـص رائعة لكن تاني مرة هاتكون عارف الاحداث، تالتة مرة هايبقى عندك ملل.

مشيل ياه هودا السبب اللى كان بيخلينى أمل من الكتاب المقدس علشان كنت باحس أنها احداث معروفة.

الراهب فعلا زى ما يكون واحد بيتفرج على ماتش كورة متعاد مش هايحس بالاثارة لانه عارف اللى هايحصـــل او زى اللى بيشـــوف فيلم حتى لو فيلم قديس، هاتشـــوفه اول مرة تفرح بيه، تانى مرة يقل الفرح شـوية، ومع الوقت ها تبقى عاوز تشـوف حاجة جديدة. فالكتاب المقدس لو ما تحولش لحياة تعيشـــها وتدخل نفســـك في الاحداث وتتفاعل مع المواقف وكأنه كتابك أنت وقصـــتك أنت مع الله من غير كدا مع الوقت هاتحس بالملل والزهق.

مشيل لكن افرض ما كنش فيه قصص في اصحاحات معينة. زى رسائل بولس الرسول وكثير من العهد القديم أعمل إيه يا أبونا؟

الراهب: دى النقطة الأخيرة يا مشـيل. إحنا عرفنا ازى نعيش ونطبق الوصـية وازاى نمثل ونأخذ دور في الاحداث. وآخر نقطة هي أنك **تصلي**.

مشيل يعنى إيه أصلى يا أبونا باخوم؟

الراهب الأجزاء اللى مش هاتلاقى فيها قصـــص هاتلاقى فيها وعود، فالوعود حولها لصلاة واستخدمها في صلاتك. فالوعود ماكانتش لإبراهيم واشعياء وبطرس وبولس بس لكن لينا إحنا كمان فالكتاب بيقول "لان الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل اللذين على بعد كل من يدعوه الرب الهنا"(اع2 : 39).فلو الوعود دى كانت ليهم هم بس كنا هانستفيد إيه من قرايتها غير الحسرة على حالنا وعلشان كدا ناس كتير تقول

صوت ناس "فين إحنا من القديسين. ربنا كان مباركهم. كان عاطيهم بركة كبيرة. واحنا فينا منهم."

الراهب ويكون الكتاب بدل ما يكون سبب فرح يكون سبب حسرة ليهم.

مشيل يعنى كل الوعود والبركات اللى للاباء والرسل لينا احنا كمان زيهم بالظبط؟!

الراهب طبعا يا مشـيل يا ابنى. وعود الله لأولاده كلهم ما عندهوش فرق. هاقول لك على مبدا مهم جدا لو نفذته حياتك هاتتغير كتير جدا.

مشيل إي هو المبدا يا أبونا باخوم؟

الراهب سر قوة الكتاب المقدس انك تحوله لصلاة. وسر قوة الصلاة انك تستخدم آيات الكتاب المقدس.

مشيل: ادينى مثال كدا يا أبونا باخوم؟

الراهب: مثلا في (أش 1:43) يقول "لا تخف لأني معك، دعوتك باســـمك أنت لي". الوعد دا ما كنش لاشعياء النبى بس لكن لكل واحد يصدقه ويطالب بيه.

مشيل طيب اصلى ازاى؟

موسيقى تناسب الصلاة

الراهب ممكن تقول "ماتخلينيش يارب أخاف انزع منى الخوف من المســتقبل من المجهول من الشيطان حط يارب في قلبى سلام وخلينى اثق في فدائك وغفرانك لكل خطاياى وخلينى اثق انى معروف باسـمى عندك مش مجرد واحد من مليارات وانك بتهتم بى اهتمام خاص. وخلينى أعيش ليك يارب مش للعالم ولا لاهوائى وشـــهواتى ليه يا رب سايب العالم وشـواته يدخل جواى؟! ليه يا رب تسيب الشـهوات تذلني؟! ماتسبنيش يارب حتى لوانا سيبتك ما تسيبنيش رجعنى تانى ليك انا ملك ليك وانت مسئول عنى كل أيام حياتى يارب يا يسوع. أمين

مشيل: كلام عميق جداً يا أبونا، وصلوات جميلة.

الراهب تحب تجرب وعد وتصلى بيه

مشيل ممكن بس هاصلى في سرى

الراهب ممكن. خذ مثلا الاية اللى في انجيل يوحنا "خرافي تسمع صوتي وانا اعرفها فتتبعني وانا اعطيها حياة ابدية و لن تهلك الى الابد ولا يخطفها احد من يدي" (يو 10: 27 و28)

مشيل اجرب

موسيقى تناسب الصلاة

مشيل(في سره).....يارب يسوع انا من خرافك خلينى اثق في كدا، لان الشيطان بيحاول يخلينى اشك انك بتحبنى وبترعانى علشان خطاياى الكثيرة لكن خلينى برضة اسمع صوتك واتبعك مش اتبع شهواتى وشرورى ولو بعدت انت رجعنى وادينى ثقة في الحياة الأبدية وانى مش هاهلك ابدا طول ما انا معاك ومحدش يقدر يخطفنى من ايديك ابدا. أمين

الراهب.....فكل وعد من وعود الكتاب عامل زى شيك لو حولته لصلاة تصرفه وتستفيد منه لكن لو احتفظتش بيه بس تكون زى ما يكون واحد معاه شيك بمليون جنيه ولكنه عايش فقير ومش لاقى ياكل ولا يلبس ويمشى في الشارع ويقول

راجل (بيضرخ) انا راجل غنى وانا معايا شيك بمليون جنيه.

الناس طيب عايش فقير وحزين ليه!!

الراجل انا راجل غنى. انا ابويا ملك. دا انا معايا شيك بمليون جنيه.

الناس "ما باين عليك". ربنا يشفى. مش لاقى ياكل ويقول ابويا الملك ومعايا شيك بمليون جنيه.

الراهب تفتكر الناس تقول عليه إيه؟!

مشيل يتريقوا عليه ويحسبوه مجنون أو متخلف عقليا

الراهب اهو كدا كل شخص مسيحى بيدعى ان الله ابوه وانه بيقرا في الكتاب ولكن مش بيثق في الوعود ولا بيطالب بيها وعايش حزين وخايف هو مجنون.

مشيل دا فيه مسيحيين كتير عايشين مجانين وهم مش عارفين وانا واحد منهم. ولكن افرض ما لقيتش وعود أعمل إيه يا أبونا باخوم؟

موسيقى تناسب الصلاة

الراهب: حتى الكلام العادى ممكن نحوله لصلاة. يعنى مثلا اغلب رسائل بولس الرسول بتبدأ "بولس الرسول عبد يسوع المسيح" فممكن تصلى وتقول "يارب بولس الرسول كان عبدك ليك وخدمك بامانة خلينى انا كمان عبد ليك يارب يسوع المسيح وأخدمك بامانة كل أيام حياتى تعالي يا رب وجدد تحريري من الشر والخطية، خلينى ارجع لأحضانك مرة تانية، أنت لا تشاء موت الخاطئ، أنت جيت علشان تحرر الأشرار

والخطاة، فتعالي يا يسـوع وحررني، علشـان أكون عبد لك مش للشـيطان لأنه إيه الفائدة من أنه اسمي مسيحي، واسمك يدعى عليّ، وأنا مش باعمل مشيئتك بل مشيئة الشيطان توبني يارب فأتوب،.وزى ما غيرت بولس بعدما كان شخص قاتل لمبشر عظيم غيرنى وخلينى امجد اسـمك وابشـر بنعمتك واكرز بغفران وبملكوتك زى بولس الرسول"

مشيل: كل دا في كلمة عبد؟

الراهب: أيوه يا مشيل، فممكن تحول أي كلمة لصلاة عليك بس تبدأ حتى ولو بجملة واحدة تصلي بيها و شوية شوية هاتلاقى نفسك كل كلمة هاتأخذ منك صلوات عميقة تخليك تنمو في علاقتك بالمسـيح. وافتكر دايما ان "سـر قوة الكتاب المقدس انه يتحول لصلاة وسر قوة الصلاة انك تستخدم آيات الكتاب المقدس" تبقي لينا النهاردة تدريب مش الكل ها يقدر يعمله لكن اللى ها يعمله هايشعر بفايدة كبيرة لحياته الروحية.

مشيل ايه هو يا ابونا باخوم؟

الراهب تدريب اسمه خريطة الحياة الروحية (الكشكول).

مشيل: وإيه هي خريطة الحياة الروحية أو الكشكول ؟

الراهب: أي حد كان يقعد مع أبونا بيشـوي كامل كان ينصـحه بتدريبين اول تدريب هو صورة المسيح المصلوب ودا اتكلمنا عنه فى تقديس اللاشعور والأحلام.

مشيل: فعلا تدريب رائع يا ابونا انا جربته ولقيت نتيجة عجيبة في تقديس الذهن والحماية من الأفكار الشريرة، وإيه التدريب التاني يا أبونا؟

الراهب: التدريب التاني هو الكشـكول، يعنى تعمل كشـكول يومي لحياتك الروحية. وتكتب فيه آية كل يوم وتأمل أو صـلاه زى اللى صـليتها دلوقتى لما أخذت دور زكا وتكتب تلاتة حاجات.

مشيل: إيه هم يا أبونا؟

الراهب: أول حاجة حدث هام، أي حدث حصل في اليوم ولو ملقيتش حاجة مهمة قول رحت للكلية أو الشـغل ورجعت، أو إن الله اسـتجابك لطلبة طلبتها من زمان. تانى حاجة حرب روحية.

مشيل يعنى إيه حرب روحية.

الراهب حرب روحية يعنى تكتب "يا رب نجني من الأفكار الشريرة أو العادات الشريرة أو من القلق أو من الكبرياء أو الغضب أو أي شيء تتحارب به اكتبه وأطلب من الله أن ينجيك منه.

تالت حاجة اكتب طلبة. وهي ثلاثة أنواع :

أولا طلبة روحية زى الامتلاء من الروح القدس ، المحبة، الطهارة ، الاتضاع، الإيمان، الحكمة، القداسة، واى أمور روحية زى كدا.

وتانى حاجة طلبه مادية زى أن الله يقف معك في الامتحانات، في عملك، اطلبه من أجل المستقبل، من أجل مشكلة.

مشيل: وهل أطلب من الله طلبات مادية؟ مش الله قال أطلبوا أولاً ملكوت الله.

الراهب: لما يحتاج واحد حاجة بيطلب من أبوه ولا من الجيران؟

مشيل: طبعاً من أبوه.

الراهب: الله هو أبوك اطلب منه كل احتياجاتك. والآية بتقول ملكوت الله **أولاً** أولا مش فقط!! فالله هو أبوك وحابب يستجيب لكل احتياجاتك اطلب منه أي حاجة خلى ملكوت الله اهتماماتك الأول لكن برضة اطلبه حتي أصغر تفاصيل حياتك فهو يحب كدا **خليك معاه زى طفل صغير مع أبوه الحبيب** **أستنى منه كل يوم حاجة حلوة،**

مشيل يعنى إيه كل يوم حاجة حلوة؟

الراهب يعنى خليك زى الطفل كل يوم قل له "أيه الحاجة الحلوة بتاعة النهارده يارب" واستنى من أبوك السماوي فتأخذ وتفرح وتشكر فتقرب إلي الله أكثر وأكثر وتنمو حياتك وعشرتك معه. فالرب يسوع يتحدانا في يو 16: 24 ويقول

الرب يسوع " الى الان لم تطلبوا شيئا باسمي اطلبوا تاخذوا ليكون فرحكم كاملا

مشيل: وإيه النوع التالت من الطلبات يا أبي؟

الراهب: الأولى روحية والتانية مادية والتالتة **طلبة من أجل الآخرين .**

مشيل: وهل أنا الضعيف أطلب من أجل الآخرين؟

الراهب الله يستجيب طلبتنا من أجل الآخرين مش علشان قداستنا أو مستوانا الروحي لكن علشان تحننه ورحمته. فالله لما يشوف حد يصلي من أجل شخص تانى يقول "الإنسان الضعيف الغلبان يحب أخوه ويطلب من أجله بشكل دا" فيفرح ويستجيب، فهو يستجيب من أجل محبتك للشخص. فأي شخص تلاقى أنك بتحبه صلي من أجله حتي لو ما طلبش منك كدا. وافتكر أن الله بيستجيب مش علشان خاطر قداستك لكن علشان خاطر محبتك للشخص دا فهو إله المحبة والتحنن. ولسة قدام شوية هانخذ حاجة اسمها صلاة الكرازة ودى مهمة جدا.

مشيل: معلومات جديدة علي يا أبونا، تعرفنى قيمة الصلاة ومعنى الصلاة وتشجعني أن أصلي من أجل أسرتي ومن أجل أصدقائي ومن أجل اللى أعرفهم وأحبهم وأستغل الوقت المقتول بدل من أن يضيع فى اللاشئ.

الراهب **نلخص اللى قلناه. فيه تلاتة حاجات في أهمية الكتاب المقدس**

مشيل تغذية ونور وسلاح

الراهب وتلاتة خطوات عملية في القراية اول حاجة

مشيل وقت محدد ومحدود يعنى نثبت وقت ونحدد كمية

الراهب تانية حاجة

مشيل صلاة الفهم " يارب علمنى وفهمنى عاوز تقول لى ايه النهاردة"

الراهب ثالثة حاجة

مشيل عيش ومثل وصلى

يعنى نعيش الوصية ونمثل المواقف ونصلى بالوعود والكلمات

الراهب نتقابل المرة الجاية يا مشيل ونكمل كلامنا عن محبة الله الغير مشروطة سلام يا مشيل.

الراوى وإلى اللقاء أحبائي الأفاضل في الحلقة الرابعة من مبادئ الحياة الروحية حلقة محبة الله الغير مشروطة. إلهنا الصالح يحفظ لنا كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وحياة أبينا الورع قداسة البابا المعظم صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثانى. ولربنا القدوس المجد الدائم إلى الأبد أمين